

التقويم التربوي وفنيات بناء الاختبارات التحصيلية

عرض نموذج كيفية تصميم اختبار في وحدة " مدخل إلى علوم التربية "

The Educational Evaluation and techniques for constructing achievement tests

An example of how to design a test in the unit

"Introduction to Education Sciences"

أ.م. د/ نعيمة مزرارة

جامعة الجزائر ٢ naimamezrara@yahoo.fr

تاريخ القبول: 2021/05/19

تاريخ الاستلام: 2021/04/18

مستخلص البحث:

تعتبر عملية التقويم التربوي من الأمور ذات الأهمية الكبيرة في العملية التربوية والتعليمية، لذلك يعتمد التقويم بصفة عامة على تحليل البيانات التربوية التي يتم الحصول عليها باستخدام وسائل القياس المختلفة وأهمها الاختبارات والتي تهدف إلى التعرف على التغيرات التي تطرأ على نمو مكتسبات المتعلم، ومن أهم أنواع هذه الاختبارات نجد الاختبارات التحصيلية والتي تعد الأكثر شيوعاً في نظم التعليم المختلفة في العالم، لذلك فعملية بناءها وإعدادها تتطلب مهارات متعددة من المعلم، كما أن القصور في إعدادها يؤدي بالضرورة إلى حدوث مشكلات وصعوبات في عملية التعلم عامة وعملية التقويم خاصة.

وعليه تهدف ورقتنا هذه إلى التعرف على كيفية إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي، كما تسعى الورقة إلى استعراض لأهم شروط صياغة الأسئلة وقواعد وضعها وبنائها وتحليلها، وسيتم توضيح ذلك من خلال عرض نموذج كيفية تصميم اختبار تحصيلي في وحدة " مدخل إلى علوم التربية " .

الكلمات المفتاحية: التقويم التربوي، الاختبارات التحصيلية، تصميم اختبار، فنيات تصميم اختبار.

Abstract :

The educational evaluation process is of great importance in the educational process, so evaluation depends in general on the analysis of educational data obtained using different measurement methods, the most important of which are the tests that aim to identify changes in the learner's growth, and among the most important types of these tests we find achievement tests , which is the most common in the various education systems in the world, so the process of building and preparing it requires multiple skills from the teacher, and the shortcoming in its construction leads to problems and difficulties in the learning process in general and the assessment process in particular .

Accordingly, this research aims to identify how to prepare and design an achievement test, as well as a review of the most important conditions for formulating questions and the rules for setting, constructing and analyzing them. This will be clarified by presenting a model of how to design an achievement test in the unit "Introduction to Education Sciences".

Key words: educational assessment, achievement tests, test design, test design techniques.

مقدمة

يعد التقويم التربوي عنصرا أساسيا في منظومة العملية التعليمية. حيث يلعب دورا فاعلا في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها وبما يحدثه فيها من تعديل أو تكييف في ضوء البيانات والمعلومات التي تنشأ عنه. فضلا عن انه يلعب دورا أساسيا ومؤثرا في تحسين وتحديث المكونات التعليمية من أهداف ومناهج وطرق التدريس واستراتيجيات التعليم.

ويعتبر التقويم التربوي إحدى التخصصات المهمة التي ترتبط ببقية التخصصات التربوية الأخرى، ويعتبر التقويم التربوي الأساس في كل العمليات التربوية المختلفة ويستخدم في إصدار القرارات التربوية المهمة " (محمود عبد الحميد منسي، ٢٠٠٧، ص ٢١).

التقويم التربوي وغنيات بناء الاختبارات التحصيلية عرض نموذج كيفية بناء اختبار في وحدة
"مدخل إلى علوم التربية"

لقد تطور التقويم كنشاط تربوي عبر العصور نتيجة لتطور أساليب التدريس ونماء المعرفة وتعدد المهارات وظهور التكنولوجيا الحديثة ومعطياتها، فالتقويم ونظام الامتحانات قد كان معمولاً بها منذ آلاف السنين قبل الميلاد المسيحي في الحضارات الشرقية والغربية، فتاريخ الامتحانات في الصين يرجع إلى عام ٢٢٠٠ قبل الميلاد وقد أخذت فيها شكلاً رسمياً عام ١١١٥ قبل الميلاد لانتقاء الموظفين للعمل في الخدمة المدنية كما يذكر ذلك (قاسم علي الصراف، ٢٠٠٠، ص ٢٧٩) وعلى الرغم من الجذور القديمة للتقويم، فإنه لم يأخذ مكانة ويصبح تخصصاً مستقلاً إلا مع بداية الثورة الصناعية في أوروبا، وقد تطور التقويم بتطور التعليمية الأوروبية، حيث ظهرت الكتابات المبكرة في القياس النفسي والاختبارات، حيث أصبحت عملية التقويم في صميم العمل التربوي، لا تعني مجرد نتاج هذا العمل، ولكنها تعني إلى جانب ذلك بنوعية التدريس قدر عناية بنوعية التعلم، ونوعية المواقف التعليمية والتنظيمات المدرسية والإمكانيات المتاحة، ليحصل التعلم وفقاً للأهداف المحددة للمنهج وما يتخذ من إجراءات لتعديل مسار الجهد التربوي الذي يحدده المعنيون بالعملية التربوية فهولاً يتم على نحو عفوي أو عشوائي وإنما يعتمد على الأدلة الصادقة التي يتم الحصول عليها من عدة مصادر.

تشكل الاختبارات التحصيلية الصافية الجزء الأهم من برنامج القياس و التقييم في المدرسة، إذ تهدف هذه الاختبارات إلى تقييم درجة الإتقان في وحدة دراسية معينة، أو تقويم مدى التقدم الذي تم إحرازه في تحقيق أهداف تربوية محددة لمادة دراسية معينة، أو لمنهاج دراسي معين، إذ يتقرر في ضوء نتائجها انتقال الطالب من مستوى دراسي إلى آخر فضلاً عن أنها تحدد القبول والانتقال من مرحلة إلى أخرى. تتوقف جودة الاختبارات التحصيلية وفعاليتها على التخطيط السليم لها، و على توافر مهارات عالية في وضع أسئلتها، و التخطيط السليم لهذه الاختبارات يتم قبل وضعها.

و بعد التعليم الجامعي أحد مستويات العملية التعليمية فإنه ينطبق عليه ما ينطبق على غيره من المستويات مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة البرنامج وأهدافه وطبيعة

الطالب هذا الأخير الذي يعد العنصر الأساسي من عناصر العملية التعليمية، فيجب أن يخضع إلى عملية التقويم التربوي وذلك بهدف تشخيص أدائه وعلاجه وتطويره. تعتبر الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية والاجتماعية باللغة الأهمية في جميع المجالات التي تطبق فيها هذه الاختبارات، وعلى وجه الخصوص لها أهمية كبيرة في يد المعلم أو الأستاذ، ذلك لأن مهمة المعلم لا تقتصر على إعطاء قدر من الدروس أو إلقاء عدد من المحاضرات في قاعات الدرس، وإنما المعلم مطالب بأن يقوم أعمال طلابه، ويقدر جهودهم العلمية، وقدراتهم التحصيلية، ويتعرف على سمات شخصياتهم وعلى ما لديهم من مواهب وقدرات، وأن يكتشف مظاهر القوة والضعف لديهم، ولذلك تعد الاختبارات واحدة من وسائل التقويم المتنوعة، وهي وسيلة رئيسية تعمل على قياس مستوى تحصيل الطلبة، والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف التعليمية المرسومة له، والكشف عن مواطن القوة والضعف في الطلبة، ومدى التقدم الذي أحرزته المؤسسة التعليمية، وبذلك يمكن على ضوءه العمل على تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها إلى الأفضل.

ولعل من المشكلات التي ما زالت البحوث التربوية تواجهها صعوبة الحصول على المقاييس أو الاختبارات التي تقيس بدقة المتغيرات السلوكية وما يطرأ على شخصيات المتعلمين من نمو وعلى سلوكهم من تغير، وقد يكون من السهل على الباحث أن يقيس اكتساب المتعلمين للمعلومات والمفاهيم عن طريق اختبارات لفظية (شفوية)، غير أنه قد يصعب عليه أن يقيس التغيرات في اتجاهاتهم وقيمهم وتفكيرهم عن طريق مثل هذه الاختبارات.

ومع ذلك فإن البحوث التربوية تسمح باستخدام هذه الاختبارات لقياس المتغيرات متى توافرت لها خصائص وشروط معينة من أهمها درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية، وما لم يتحقق الباحث من استيفاء أدوات بحثية لهذه الخصائص، فإن النتائج التي سيحصل عليها ويبنى على إثرها تفسيراته وتعميماته تبقى معرضة للخطأ لا يمكن الاعتماد عليها. والاختبارات التحصيلية في العملية التعليمية تعد من أكثر أساليب التقويم شيوعاً واستخداماً في قياس نواتج التعلم، أو أداء الأفراد إزاء أي خبرة جديدة أو موقف تعليمي مستحدث، إذ يتقرر في ضوء نتائجها انتقال الطالب من مستوى دراسي إلى آخر فضلاً عن أنها تحدد القبول والانتقال من

التقويم التربوي وغنيات بناء الاختبارات التحصيلية عرض نموذج كيفية بناء اختبار في وحدة
"مدخل إلى علوم التربية"

مرحلة إلى أخرى. ويمكن للباحث أن يصممه بنفسه بحيث يحقق الهدف منه. ولكن كي يطمئن هذا الباحث إلى نتائج عملية القياس التربوي والتقويم، لا بد وأن تتوفر فيما يصممه من اختبارات تحصيلية مقننة خطوات أساسية في البناء تكون تتميز بالدقة والموضوعية العلمية. وهكذا ظهرت أنواع متعددة من الاختبارات وذلك لكثرة استعمالها في تقويم الطلبة (سعد علي زاير وآخرون، ٢٠١٤، ص ٢٠٦-٢٠٧).

لأجل ذلك تأتي الورقة الحالية بهدف التعرف على أهم خطوات تصميم اختبار تحصيلي من خلال عرض نموذج كيفية تصميم اختبار في وحدة "مدخل إلى علوم التربية" للسنة الأولى قسم العلوم الاجتماعية. حيث يتم في هذه الورقة الإجابة على التساؤل الآتي:

- ما هي خطوات بناء أو تصميم اختبار تحصيلي في مادة مدخل إلى علوم التربية؟
٢- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية موضوعه، فالتقويم التربوي أهمية في توجيه مسار العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، فضلا عن أنه يلعب دورا أساسيا ومؤثرا في تحسين وتحديد المكونات التعليمية من أهداف ومناهج وطرق التدريس و استراتيجيات التعليم.

كما تكمن أهمية البحث في معرفة أهمية الاختبارات التحصيلية في العملية التعليمية باعتبارها المعيار الأساسي لتحديد مقدار تقدم الطلبة في الدراسة، وتبنى عليه أحيانا قرارات تتعلق بكفاءة البرنامج التعليمي، ومستوى أداء المدرس، ومقدار تحقيق الأهداف التعليمية وغير ذلك من العناصر المتصلة بالموقف التعليمي، وهنا نخص بالذكر تقويم الطالب الجامعي باعتباره عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية، ويعد الاختبار التحصيلي من أهم الاختبارات المعرفية استخداما لقياس درجة معرفة الطالب لمجال علمي معين، لهذا فان بناء الاختبارات التحصيلية تعد من العمليات الفنية الأساسية التي يجب أن يلم بها ويتدرب عليها الأستاذ ليكون تقويمه للطالب ليس موجهها فقط إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في مجال التحصيل، بل موجهها إلى تشخيص بعض نواحي الضعف لدى الطلبة ووضع العلاج المناسب لها بهدف تحسين وتطوير أدائهم. لهذا على الأستاذ أن يعرف خصائص التقويم الجيد حتى يتمكن

من معرفة إجراءات وأدوات التقويم التي ستعطيها معلومات دقيقة عن النتائج المتوصل إليها.

٣- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي اختبار مادة " مدخل إلى علوم التربية، نموذجاً"، كما يهدف البحث إلى استعراض لأهم شروط صياغة الأسئلة وقواعد وضعها وبنائها وتحليله، واستعراض الشروط الأساسية للتقويم التربوي الناجح.

٤- الخلفية النظرية للبحث :

- التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية :

١- التقويم التربوي (تعريفاته، أهميته، وسائله)

أ/ تعريفات التقويم التربوي:

تعددت تعريفات التقويم التربوي وتداخلت مع بعض المفاهيم المتقاربة وذات العلاقة ، فمنها تعاريف اعتبرت التقويم مرادفاً للقياس التربوي ومنها من اعتبره إصدار أحكام، ومنها من اعتبره مقارنة التحصيل بالأهداف التعليمية. تشير رمزية الغريب إلى مفهوم التقويم فتقول: " التقويم هو تقدير للقيمة، وقوم الشيء قدر قيمته، وقوم الشيء وزنه، وفي التربية قوم المعلم أداء التلاميذ أي أعطاه قيمة ووزناً، وحدد مدى استفادتهم من عملية التعلم داخل الصف الدراسي، والتغيرات التي حدثت في سلوكهم وما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشاكل الحياة (أحمد محمد الطيب، ١٩٩٩، ص ٢٤)

ويعرف أحمد سليمان عودة التقويم التربوي بأنه " عملية منظمة لجمع و تحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها" (أنور عقل، ٢٠٠٠، ص ٤٠).

ويرى " دمراش سرحان " التقويم التربوي بأنه " العملية التي تتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية لأهدافها، ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها" (أحمد محمد الطيب، ١٩٩٩، ص ٢٥).

كما يعرف التقويم التربوي بأنه "تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء غرض ذات صلة، أي أن التقويم يستهدف اتخاذ قرار حول ملائمة أو صلاحية العمل التربوي لتحقيق غرض أو أغراض تربوية (الجميل محمد عبد السميع شعلة، ٢٠٠٥، ص ٢٣).

فالتقويم إذن جزء لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها، و أنه يواكبها في جميع خطواتها، فهو العملية التي تهدف إلى معرفة مدى نجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به (عادل محمد العدل، ٢٠١٥، ص ٤٠).

ب/ أهمية التقويم التربوي:

تبرز أهمية التقويم في ما يلي:

١- كشف نقاط القوة والضعف لدى الطلبة، وعن طريق ذلك يمكن للمدرس أن يؤكد نقاط القوة، ويعالج نقاط الضعف وذلك بتوجيه المتعلمين إلى كيفية استثمار أوقاتهم وتحديد مشكلاتهم ومعالجتها (سعد علي زاير وآخرون ٢٠١٤، ص ١٩٤).

٢- الكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين، واكتشاف الطلبة الأذكياء وما ينبغي على المدرس فعله من أجل مساعدة الطلبة متدني الذكاء، كما يساعد التقويم التربوي في الكشف عن المواهب والاستعداد والميول وغيرها من السمات النفسية التي يتمتع بها المتعلمون وهذا ما يؤثر إيجابا على عملية الإرشاد والتوجيه التربوي، وذلك بتوجيه كل متعلم لاختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يناسبه بالاعتماد على ما يتصف كل واحد منهم بهذه الصفات (منسي محمود، ١٩٩٨).

٣- معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية كما وكيفا، وبأية وسيلة تحققت. وتكمن أهمية تقويم الأداء المدرسي في معرفة مدى تحقيق الهدف التربوي وتوجيه المتعلمين إلى نواحي التقدم والمساعدة في تعديل وتنقيح المنهاج المدرسي والحكم بشكل عام على فعالية العملية التربوية والتعليمية (حسن منسي ٢٠٠٢، ص ٣٧).

٤- تساعد عملية التقويم المدرس في إدراك مدى فاعليته في التدريس، ومدى كفاية الطرائق التي يستعملها.

٥- تطوير العملية التعليمية عن طريق ما يقدمه التقويم من معلومات عن الأوضاع التعليمية السائدة في المجتمع، وحاجات أفرادها (سعد علي زاير وآخرون ٢٠١٤، ص١٩٤).

٦- يساعد التقويم في التخطيط للعملية التربوية، على اعتبار أنه مرتبط بمسيرة النتائج التي يحققها المتعلم وإصلاح العيوب والصعوبات التي تحول دون بلوغ أهداف معينة، كما يعني كذلك بإصلاح المناهج وتحديد الوسائل التعليمية المناسبة، وتحديد الأهداف التعليمية، كما يفيد في تقديم توصيات للقائمين على شؤون التربية والتعليم لمعالجة العيوب والثغرات التي تشكو منها منظومة التربية والتعليم، ومنه التنفيذ والمتابعة و التقويم من جديد (مشعان هادي ربيع، ٢٠٠٦).

ت/ وسائل التقويم التربوي:

تختلف وسائل التقويم من وقت لآخر ومن موقف لآخر، ولكل فترة من الزمن طرقها ووسائلها في عملية التقويم والذي يريد أن يصدر حكما على شيء ما أو شخص ما إنما يصدره في ضوء ما تسفر عنه عملية التقويم ولا بد له أن يتخذ الوسيلة المناسبة لتحقيق ذلك.

فعملية التقويم التربوي تشمل على عدد من المهمات والعمليات الفرعية المترابطة والمتكاملة فيما بينها، ونظرا للانفجار المعرفي والثقافي والذي تبعه اتساع أنشطة التقويم ومهامه، فقد ساهم ذلك في تنوع واختلاف أساليبه والتي أصبحت موزعة على عدد من مجالات، أي أن كل أداة أسلوب تقويم له المجال الذي يعنى به و من هذه الوسائل نجد في المجال التحصيلي ، ومن أبرز وسائل المستخدمة لتقويم التحصيل الدراسي نجد الاختبارات التحصيلية بنوعها (الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية).

٢- الاختبارات التحصيلية (المقصود بها، أهميتها، أهدافها)

أ/ المقصود بالاختبارات التحصيلية:

يعرف محمد مصطفى زيدان (١٩٩٠) الإختبارات التحصيلية بأنها مقاييس للكشف عن أثر أو تدريب خاص، ويطلق هذا المصطلح على كل صور وأنواع الإختبارات التي يقوم بإعدادها المعلم من واقع المواد التحصيلية التي درسها الطالب بالفعل، أو هي أداة تستخدم لتحديد مستوى كسب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد

التقويم التربوي وغنيات بناء الاختبارات التحصيلية عرض نموذج كيفية بناء اختبار في وحدة
"مدخل إلى علوم التربية"

تم تعلمها مسبقا بصفة رسمية من خلال إجابته على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية.

كما يعرف عبد الواحد حميد وهادي مشعان(٢٠٠٨) الإختبار التحصيلي بأنه الأداة التي تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية معينة كالرياضيات مثلا، وبذلك فهو لا بد أن يكون مرتبطا بمادة دراسية محددة تم تدريسها بالفعل للتلاميذ وليس ينتظر تدريسها لهم، أي بمعنى آخر الإختبار التحصيلي هو الأداة للحكم على ما تم تدريسه للتلاميذ من موضوعات تتعلق بمادة دراسية معينة بذاتها وليس ينتظر تدريسها أو يتوقع تدريسها لهم.

ب/ أهمية الإختبارات التحصيلية

للاختبار التحصيلي عدة مهام أهمها ما يلي:

- تحديد مكانة الطالب وسط زملائه بالنسبة لكل مادة ولجميع المواد الدراسية مما يفيد في معرفة قدرات الطالب في مختلف المواد.
- التوصل إلى الطرق التي تساعد في الوصول بالتلميذ إلى أفضل أداء ممكن في التحصيل الدراسي.
- تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي، كما تساعد المعلم في معرفة مدى استجابة التلاميذ لعملية التعلم من عدمه.
- توجيه التلاميذ دراسيا أو مهنيا لنوع الدراسة أو التخصص الملائم أو المهنة المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم .
- معرفة مدى ملائمة المناهج الدراسية لمستويات الطلبة العقلية من عدمه.
- التأكد من توفر الحد الأدنى منة وحتى الأداء اللازم للقيام بعمل أو نشاط معين.
- مساعدة الأولياء على معرفة مستويات أبنائهم، ومدى نجاحهم أو فشلهم في التعليم المدرسي

ت/ أهداف الاختبارات التحصيلية: تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس ما يلي:

- المجال المعرفي: ويختص بالنواتج المعرفية ويشمل حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية على مستويات: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.
- المجال الوجداني: ويختص بالميل والاتجاهات والقيم والتذوق ويشمل مستويات: الاستقبال، الاستجابة، التقييم، التنظيم، التمييز في إطار قيمي.
- المجال المهاري: ويتمثل في مدى إتقان الطالب للقدرات والمهارات سواء عقلية، فنية وغيرها، ويشمل مستويات: الإدراك، التهيؤ، الاستجابة، الموجهة، الاستجابة الميكانيكية، الاستجابة الظاهرة المعقدة، التكيف، الإبداع (السعيد جمال عثمان، ٢٠١٤، ص ٢٨)

ث/ أنواع الاختبارات التحصيلية:

- الاختبارات التحصيلية المقالية:

تعتبر أسئلة المقال من أقدم أنواع الأسئلة وأكثرها شيوعاً في قياس التحصيل الدراسي، فهي تقيس جميع مستويات الأداء المعرفي وخاصة المستويات العقلية العليا، وهي تتيح الفرصة للطالب للتعبير عن أفكاره وتسمح له بالحرية في انتقاء معلومات المادة وتنظيمها بالطريقة التي يراها، كما تتيح له فرصة إعطاء التفسيرات الممكنة والمتاحة للمشكلات المقدمة له، وتوضح القدرة إلى التفكير الناقد والتفكير الإبتكاري في حل المشكلات المقدمة له.

وللاختبارات المقالية أهمية كبيرة لأنها تعود الطلبة على العادات الدراسية الجيدة التي تمكنهم من الإحاطة بالحقائق والمعارف المهمة، كما أنها تعطي فرصة كبيرة للطلبة للتعبير عن أنفسهم وهي في نفس الوقت تمكن المدرس من قياس القدرات و المهارات جميعها من البسيط إلى المعقد، فهي ذات أهمية بالنسبة للمدرس والمتعلم (سعد علي زاير وآخرون، ٢٠١٤، ص ٢١٤).

- الاختبارات التحصيلية الموضوعية :

ظهرت الاختبارات الموضوعية لتلافي عيوب الاختبارات المقالية (أحمد محمد الطيب، ١٩٩٩، ص ٥١). وعلى اثر هذا حاول رجال التربية والتعليم البحث عن وسيلة

التقويم التربوي وغنيات بناء الاختبارات التحصيلية عرض نموذج كيفية بناء اختبار في وحدة
"مدخل إلى علوم التربية"

أخرى تكون أكثر موضوعية ودقة في تقييم الطلبة دراسيا وكانت نتيجة مجهوداتهم التوصل إلى ابتكار نوع جديد من الإختبارات عرفت باسم الإختبارات التحصيلية الموضوعية وهي تتكون من عدد كبير من الأسئلة القصيرة التي لا تحتاج من الطلبة إلا وقت قليل للإجابة لا تتعدى في كثير من الأحيان كلمة واحدة أو إشارة صغيرة، كما أن أشكالها وأنواعها مختلفة (اختبار الصواب والخطأ، اختبار الاختيار من متعدد، اختبار التكملة وملء الفراغ، اختبارات المطابقة أو المزاوجة) ولا مجال فيها للتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح ولا مجال للحظ والمصادفة في الإجابة.

٥- فنيات تصميم اختبار تحصيلي:

- خطوات إعداد الاختبار التحصيلي الموضوعي في وحدة " مدخل إلى علوم التربية"

يتطلب التخطيط السليم لوضع الاختبار أن يحدد المعلم بادئ ذي الغاية من الاختبار وذلك بالرجوع إلى الأهداف التعليمية التي تمكنه من بلوغ هذه الغاية، وكذلك جوانب السلوك التي تمثلها هذه الأهداف، لتكون واضحة ومحددة قابلة للملاحظة و القياس، كما ينبغي أن يضع المعلم في حسابه أثناء مرحلة التخطيط للاختبار أنواع فقرات الاختبار وطريقة صياغتها وتنظيمها والتعليمات التي تسهل على الطالب التعامل معها، وتطبيقها، وأسلوب تصحيحها واستخراج النتائج، وينبغي أن يسبق عملية إعداد الاختبار الإعلان عن تحديد موعد إجرائها حتى يتهيأ الطلبة له ويتمكنوا من الإجابة لفقراته بعيدا عن القلق والارتباك.

تعتبر ورقة الاختبار التحصيلي، تطبيقا عمليا لتقييم تحصيل الطلبة ويتم بناؤها بإتباع خطوات عملية علمية منظمة وفق ما يلي:

-الخطوة الأولى: تحديد الوظيفة أو الوظائف المراد من الاختبار أن يؤديها:

فإذا كانت وظيفة الاختبار مثلا تقويم درجة الإتقان لمهارة معينة، فإن المهم هنا هو تحديد المهارة التي ستقوم بدقة، وتصميم تمارين وفقرات يمكن للمهارة أن تظهر خلالها والوصول إلى تحديد المستوى الذي يعد مقبولا كتعبير لدرجة الكفاية في تلك المهارات.

- الخطوة الثانية: تحديد الأهداف التعليمية:

يفيد تحديد الأهداف التعليمية في عبارات محددة واضحة في تهيئة المدرس وتوجيهه إلى الأهداف التي يلتزم بقياسها الاختبار، ويشمل هذا التحديد النواحي التعليمية المختلفة المراد قياسها ومناسبتها للطلبة الذين سيطبق عليهم الاختبار من حيث أعمارهم ومستوى تعليمهم وثقافتهم والنتائج التي ستترتب على تطبيق الاختبار وغير ذلك من المعلومات والتفاصيل التي تكون مرشداً لمؤلف الأسئلة.

فمثلاً لا يمكن للمدرس أن يقيس نتائج تدريسه لمقرر في اللغة العربية دون أن يعرف أي التغيرات في السلوك يهدف إلى تحقيقها، فإذا كان مقرر اللغة العربية يهدف إلى تنمية المهارة في تنظيم المادة المكتوبة فإن الاختبار في هذه الحالة يختلف عنها في مقرر يهدف إلى تنمية المعلومات الأدبية.

فتحديد الأهداف التعليمية تكون مصادرها متطلبات المجتمع، متطلبات التخصص، والمدخلات التربوية للطالب كالسن والمستوى التعليمي، وتكون الأهداف واضحة محددة حتى يتمكن من معرفة مدى تحققها وقياسها بدقة (السعيد جمال عثمان، ٢٠١٤، ص ١١)

ولما كانت الأهداف التعليمية تأتي في الغالب بشكل عام، وأنها تتباين في مستوياتها ودرجة تعقيدها، فإن الخطوة الأولى في بناء أي اختبار تحصيلي هي قيام المعلم أو واضع الاختبار بدراسة هذه الأهداف ومحاولة فهمها، وبالتالي صياغتها بطريقة سلوكية حتى يستطيع أن يضع أسئلة ملائمة لها، ومن المحاولات الجادة حول تصنيف هذه الأهداف تلك المحاولات التي قام بها (بلوم) والتي تتمثل في ثلاث مجالات عريضة هي: المجال المعرفي، المجال الوجداني، المجال النفسي الحركي، وهكذا تصاغ الأهداف المراد قياسها في صورة أنماط سلوكية يمكن تقويمها في سلوك الطلبة، ومن أهم الأهداف التربوية السلوكية التي نحاول قياسها في الاختبارات ما يلي:

أ) المجال المعرفي

ويوجه نحو التعرف على مقدار التنمية في الخبرات والمعلومات التي أمكن إحداثها من خلال تدريس الطلبة لموضوع ما ومدى استيعابهم له، وفي هذا المجال يوجه نحو:

التقويم التربوي وغنيات بناء الاختبارات التحصيلية عرض نموذج كيفية بناء اختبار في وحدة
"مدخل إلى علوم التربية"

- اكتساب المعلومات: أي أن الطالب يحفظ التعاريف والحقائق التفصيلية في موضوع ما ويسترجعها عندما يطلب منه ذلك، فهنا يتطلب من الطالب تأكيد التفاصيل والأسماء والتواريخ... الخ.
- الفهم: أي القدرة على تفسير المعلومات التي استوعبها الطالب وبناء استنتاجات جديدة بناء على الفهم الكامل للوحدة الدراسية المتعلمة.
- التطبيق: أي قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في مواقف غير تلك التي تلقاها في المدرسة واستخدام الخبرات المتعلمة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة.
- التحليل: أي القدرة على تحليل المواقف التي تتصل بالمادة الدراسية الى عناصرها الأساسية وإدراك العلاقات المتداخلة بينها.
- التركيب: أي القدرة على ربط عناصر المادة الدراسية بعضها ببعض للحصول على أشكال وموضوعات جديدة أو القدرة على بناء فكري أو نظرية عامة من عناصر ومبادئ تعطى للطالب أو يتمكن من وضع خطة تبين تسلسل عدد من العمليات والعلاقة بينها.
- التقويم: أي قدرة المادة على تكوين الاتجاه عند الطلبة نحو الموضوعات التي ترتبط بالمادة الدراسية وتشجيعهم على النقد المنطقي في ضوء الحقائق الأساسية، وإصدار الحكم أو إبداء الرأي بناء على محكات موضوعية فيما يقومه.

ب) المجال السلوكي:

أي حدوث تغيير فعلي في السلوك واكتساب أنماط سلوكية جديدة، وتمثل تلك الأنماط إلى حد كبير طابع السلوك التلقائي.

ت) المجال الانفعالي:

أي أنماط السلوك المتصلة بمشاعر واتجاهات ودوافع وميول الطلبة عند تعلمهم جوانب المعرفة المختلفة، هذا التحديد يؤخذ كنقطة البداية في إعداد الاختبار.

ويجب أن يكون شاملاً حتى يحقق الاختبار الهدف أو الأهداف المرجوة من إجرائه، ومع ملاحظة أن أهداف المواد الدراسية تختلف من مجرد إلمام الطلبة بالجوانب المعرفية إلى تغيير فعلي في السلوك وغير المعرفي والوصول بالأنماط السلوكية المكتسبة إلى حد طابع السلوك التلقائي، أي أن المقررات الدراسية ليس الهدف منها حشو عقول الطلبة بقدر ما هو أساس اكتساب معلومات وخبرات جديدة. ومع اختلاف المستويات الخاصة بكل مجال من هذه المجالات وصعوبة الوقوف على المقصود بكل مستوى منها إلا بعد والتمرين على ذلك، فهناك اتفاق على الصيغ السلوكية التي تكتب بها الأهداف في كل حالة حتى يأتي فهم التلميذ لها وإجابته عليها ضمن الحدود المطلوبة، في حالة التطبيق مثلاً يمكن استخدام الصيغ السلوكية التالية: يحول، يحسب، يوضح، يستخلص، يكتسب، يعدل، يتنبأ، يحضر، ينتج، يربط، يحل، يستخدم، يستنتج... (سنة محمد سليمان، ٢٠١٣، ص ١٠٣).

الخطوة الثالثة: إعداد تخطيط عام لمحتويات الاختبار

بعد تحديد الأهداف التي يراد الوصول إليها من تطبيق الاختبار، يعد تخطيط عام بمحتوياته بحيث يشمل ذلك مادة الاختبار وأسئلته ونوع القدرات التي تتطلب الإجابة عنها، ويجري تحديد محتويات الاختبار.

- تحليل محتوى مادة الاختبار:

مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتصنيف المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسة ثم تجزئتها إلى أهداف قابلة للقياس، تحليل المحتوى (رقم الوحدة اسم الوحدة / الفصل الأهداف، الملاحظات)، مثلما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١): يوضح تحليل محتوى مادة الاختبار

اسم الوحدة	الأهداف المراد قياسها						الملاحظات
	معرفة	تذكر	فهم	مقارنة	تحليل	تركيب	

ويمكن توضيح هذه الخطوة (تحديد الأهداف التعليمية) من خلال وحدة

مدخل إلى علوم التربية كما يلي:

التقويم التربوي وغنيات بناء الاختبارات التحصيلية عرض نموذج كيفية بناء اختبار في وحدة
"مدخل إلى علوم التربية"

جدول رقم (٢): يوضح تحديد الأهداف التعليمية لمحتوى وحدة مدخل علوم التربية

صياغة الأهداف التعليمية	محتوى المادة (الوحدة)
الفهم والحفظ والمقارنة لتطور التربية عبر العصور	تطور التربية عبر العصور
معرفة وفهم لمفهوم التربية وأهدافها	المقصود بالتربية وأهدافها
الفهم والحفظ لأسس التربية	أسس التربية
الفهم والمقارنة والتحليل لميادين التربية	ميادين التربية
الفهم والمقارنة والتحليل لنظريات التربية	نظريات (الاتجاهات) التربية
التعرف والفهم لوسائل التربية	وسائل التربية
التعرف والفهم لمؤسسات التربية (المباشرة وغير المباشرة).	المؤسسات التربوية

- بناء جدول مواصفات:

مخطط يربط العناصر الأساسية للمحتوى بمجالات التقويم ومهاراتها الفرعية ويحدد الأهمية النسبية لكل منها ولبناء جدول المواصفات تتبع الخطوات الآتية:

- تحليل المحتوى الدراسي للمادة.
- تحديد مجالات التقويم ومهاراتها الفرعية.
- تحديد وزن كل وحدة دراسية من خلال:
- عدد الأهداف الدراسية.
- عدد الصفحات.
- عدد الحصص المخصصة.
- تحديد وزن كل مجال من مجالات التقويم.
- تحديد الأهمية النسبية لكل وحدة دراسية :

هناك طرق لتحديد أوزان الوحدات الدراسية في جدول المواصفات منها:

الطريقة الأولى:

إيجاد عدد الأهداف في الوحدة الدراسية، ثم قسمته على عدد الأهداف الكلية للمحاضرات وضرب الناتج في 100

الطريقة الثانية:

إيجاد عدد صفحات الوحدة الدراسية ثم قسمته على مجموع صفحات المحاضرات وضرب الناتج في 100

الطريقة الثالثة:

إيجاد عدد الحصص المقررة لتدريس الوحدة الدراسية ثم قسمته على مجموع الحصص المقررة للمحاضرات وضرب الناتج في 100

ولنأخذ نموذج للطريقة الثالثة حسب مثالنا:

جدول رقم (٣): يوضح عدد الحصص مع تحديد الأوزان النسبية لكل وحدة دراسية

أوزان الوحدات الدراسية		عدد الحصص المقررة	المحتوى	
١٣%	١٣.٣٣	٢	تطور التربية عبر العصور	الوحدة الأولى
١٣%	١٣.٣٣	٢	المقصود بالتربية وأهدافها	الوحدة الثانية
٧%	٦.٦٧	١	أسس التربية	الوحدة الثالثة
٧%	٦.٦٧	١	مبادئ التربية	الوحدة الرابعة
٢٧%	٢٦.٦٧	٤	نظريات (الاتجاهات) التربية	الوحدة الخامسة
١٣%	١٣.٣٣	٢	وسائل التربية	الوحدة السادسة
٢٠%	٢٠	٣	المؤسسات التربوية	الوحدة السابعة
١٠٠		١٥	مجموع الحصص	

التقويم التربوي وغنيات بناء الاختبارات التحصيلية عرض نموذج كيفية بناء اختبار في وحدة
"مدخل إلى علوم التربية"

فوائد جدول المواصفات:

- يوزع فقرات الاختبار لتشمل أنواعا مختلفة من المجالات ومهاراتها الفرعية
- يوزع فقرات الاختبار لتشمل الموضوعات كافة.
- يوفر صدقا عاليا للاختبار.
- يجعل الاختبار أداة تشخيصية علاوة على كونه أداة تحصيلية.
- يوزع الزمن على الموضوعات وأهميتها فيعطي الوزن الحقيقي لكل جزء من أجزاء المادة
(جمعة أولاد حيمودة، ٢٠١٠، ص ٢٩٩)
- ولحساب عدد الأسئلة:

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{100} \times$$

النسبة الكلية

جدول رقم (٤): يمثل جدول مواصفات لاختبار تحصيلي "مدخل إلى علوم التربية
للسنة الأولى علوم اجتماعية"

عدد الأسئلة المتوقعة لمواضيع المقرر	الأهداف المطلوب قياسها	محتوى المقرر	جدول مواصفات الاختبار
٢	الفهم والحفظ والمقارنة لتطور التربية عبر العصور	تطور التربية عبر العصور	
٢	معرفة وفهم لمفهوم التربية وأهدافها	المقصود بالتربية وأهدافها	
١	الفهم والحفظ لأسس التربية	أسس التربية	
١	الفهم والمقارنة والتحليل لميادين التربية	ميادين التربية	
٤	الفهم والمقارنة والتحليل لنظريات التربية	نظريات (الاتجاهات) التربية	
٢	التعرف والفهم لوسائل التربية	وسائل التربية	
٣	التعرف والفهم لمؤسسات التربية	المؤسسات التربوية	

- الخطوة الرابعة: صياغة الأسئلة وترتيبها

بعد إعداد التخطيط العام لمحتويات الاختبار تبدأ خطوة صياغة الأسئلة، بحيث تغطي الموضوعات التي يجب أن يشملها الاختبار، والأهداف التربوية المراد قياسها، مع مراعاة الوزن النسبي للموضوعات والأهداف كما تم تحديدها في الخطوة السابقة. ويتحدد عدد الأسئلة التي يتكون منها الاختبار تبعاً للموضوعات والأهداف التربوية المراد تغطيتها وكذلك تبعاً لمقدار الزمن الميسر، وهذا الوقت يستغرق غالباً ما بين ساعة واحدة وساعتين للإجابة، وعموماً كلما طال الزمن وعدد الأسئلة كلما الاختبار كان أكثر ثباتاً. وعند صياغة الأسئلة في صورتها المطلوبة من الاختبار يقوم مصمم الاختبار بترتيب الأسئلة بحسب مستويات العبارات في الاختبارات التحصيلية، بحيث تكون أسهل .

العبارات أو الأسئلة في أول الاختبار وأصعبها في آخره، على أن هذا الترتيب لا يصح أن يكون نهائياً إلا بعد التجريب وتحليل النتائج (محمود عبد الحلیم منسي، ٢٠١١، ص ١٠٩).

إذن يراعى في ترتيب الأسئلة أن يبدأ الاختبار بالأسئلة العامة السهلة أو التي يمكن أن تثير اهتمام المبحوث ثم يتدرج منها إلى الأسئلة الصعبة أو التي تحتاج إلى مجهود ذهني أكبر (محي الدين الأزهرى، ٢٠١٠، ص ١٢٤)

- الخطوة الخامسة: صياغة التعليمات

وضع التعليمات المناسبة في الأمكنة المناسبة لها، بحيث تشمل على توضيح الهدف من الاختبار (ماذا ينبغي على الطالب أن يعمل وكيف وأين يضع الإجابة).

- الخطوة السادسة: تجهيز أوراق ومفتاح التصحيح (الإجابة النموذجية)

ينبغي على واضع الأسئلة كتابة الإجابة النموذجية والإجابات المتوقعة والمقبولة، وتوزيع العلامات المستحقة عليها وبيان الإجابات غير المقبولة. وقد يكون التصحيح يدوياً أو آلياً.

عند إعداد الإجابة النموذجية يراعى ما يأتي :

- تحضير الإجابة النموذجية عند كتابة السؤال .
- واضع الأسئلة هو أفضل من يقوم بوضع الإجابة النموذجية.

- تقييم الإجابة النموذجية بالطريقة نفسها لمراجعة ورقة الأسئلة .
- توزيع علامة السؤال بشكل يتوافق ومتطلباته(محمد الزفيتي، ٢٠٠٥)

- الخطوة السابعة: طبع الاختبار في صورته الأولية:

بعد إعداد الأسئلة وترتيبها وإعداد التعليمات الواضحة وتجهيز ورقة الإجابة ونموذج الإجابة، يطبع الاختبار في صورته الأولية، ويراعى أن تكون كميات الطبع قليلة بما يتناسب مع عدد أفراد عينة التجريب، حيث أنه من المحتمل أن يعدل هذا الاختبار مرة أو عدة مرات أثناء عملية التجريب(سناء محمد سليمان، ٢٠١٣، ص١١٧).

- الخطوة الثامنة: تجريب الاختبار وتقنينه

بعد إعداد الاختبار، يجرب على عينة صغيرة تمثل خصائص العينة التي سيطبق عليها الاختبار بعد إعداده في صورته النهائية، ثم تحلل نتائج هذه العينة تحليلاً إحصائياً موضوعياً. ويستفاد من هذه الخطوة في أن الأسئلة تحلل لمعرفة مدى سهولتها وصعوبتها ودرجة تميزها، ونقاط الضعف فيها، كما يستفاد منها أيضاً في تحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار بدقة، وفي إجراء التحليل الإحصائي للدرجات لتحديد توزيعها ومدى التمرکز والتشتت فيها، كما أنها تفيد في مدى فهم العينة لتعليمات الاختبار، وأسلوب توزيع الدرجات على الأسئلة وطريقة التصحيح. وفي المرحلة الأخيرة من تجريب الاختبار يجرى تقنينه ويقصد بالتقنين الوقوف على مدى صدق الاختبار وثبات نتائجه، ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع لقياسها، وتشمل مرحلة التقنين تحليل الأسئلة تحليلاً إحصائياً لتحديد درجة الصعوبة والتميز لكل سؤال، وتحديد درجة الثبات والصدق للاختبار.

- التحليل الإحصائي

حتى يتمكن المعلم من تفسير النتائج التي حصل عليها الطلبة، ويعرف مدى صلاحية الأسئلة وتحقيقها للأهداف، يجب أن يطلع على المعالم الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي:

ويقصد به معدل علامات طلاب صف ما، ويحسب في الصف الواحد كما يأتي:

المتوسط الحسابي = $\frac{\text{مجموع علامات طلاب الصف}}{\text{عدد طلاب الصف}}$

عدد طلاب الصف

أما المتوسط الحسابي للفقرة أو السؤال فيحسب كالآتي:

$\frac{\text{مجموع علامات الطلبة على السؤال (الفقرة)}}{\text{عدد الطلبة}}$

عدد الطلبة

الدلالات الإحصائية للمتوسط الحسابي:

- كلما ارتفعت قيمة الوسط الحسابي للعلامات دل ذلك على أداء أفضل، بشرط أن لا تكون هناك قيم متطرفة عالية أدت إلى ارتفاع الوسط الحسابي .
- كلما كانت العلامات موزعة على جانبي وسطها الحسابي بشكل متماثل ومتساو كان التوزيع معتدلاً وكاشفاً عن الفروق بين الطلاب بصورة أفضل.

معامل الصعوبة:

تحسب لكل فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال من الأسئلة المقالية كما يلي :

معامل الصعوبة = $\frac{\text{مجموع العلامات المحصلة للسؤال (الفقرة)}}{\text{عدد الطلاب} \times 100\%}$

عدد الطلاب × علامة السؤال

يكون مدى قيم معامل الصعوبة (صفر % - ١٠٠%)

فإذا كان معامل الصعوبة ١٠٠% فهذا يدل على أن السؤال سهل جداً، أما إذا كان

معامل الصعوبة صفرًا % فهذا يدل على أن السؤال صعب جداً، لهذا فإنه ينصح

بالاحتفاظ بالفقرة أو السؤال إذا كان معامل الصعوبة يقع بين (٣٠% - ٧٠%)

معامل التمييز:

يتم استخراج معامل التمييز للفقرة أو السؤال بإتباع الخطوات الآتية:

- ترتيب علامات الطلاب الكلية ترتيباً تنازلياً.
- تحديد الفئة العليا (٢٧%) وهم من حصلوا على أعلى العلامات والفئة الدنيا (٢٧%) وهم من حصلوا على أدنى العلامات.

معامل التمييز = مج العلامات (الفئة العليا) - مج العلامات (الفئة الدنيا)

عدد الطلبة في إحدى الفئتين × علامة السؤال

ويقبل معامل التمييز ضمن المدى ٠.٤٠ - ١.٠٠

دلالات معامل التمييز

- إذا كان معامل التمييز سالباً فهذا يعني أن الذين أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة من الفئة الدنيا أكثر من عدد من أجابوا عليها إجابة صحيحة من الفئة العليا، لذلك تكون الفقرة ذات تمييز سالب وتستبعد.
- إذا كان معامل التمييز (صفرًا) فهذا يعني أن عدد من أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة من الفئة الدنيا يساوي عدد من أجابوا عليها إجابة صحيحة من الفئة العليا، أو أنه لم يجب أحد عليها إجابة صحيحة من الفئتين وفي كلتا الحالتين تكون الفقرة غير مميزة وتستبعد.
- إذا كان معامل التمييز أكثر من (صفر) باتجاه موجب، فإن هذا يعني أن عدد من أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة من الفئة العليا أكبر من عدد الذين أجابوا عليها إجابة صحيحة من الفئة الدنيا، أي أن تمييز الفقرة تميز موجب.
- وإذا كان معامل التمييز أقل من ٠.١٩ تحذف الفقرة (تستبعد)
- وإذا كان معامل التمييز من ٠.٢٠ - ٠.٣٩ فتعدل الفقرة
- وإذا كان معامل التمييز أكثر من ٠.٤٠ فتقبل الفقرة
- إذا كان معامل تمييز الفقرة أو السؤال تساوي (١) هذا يعني أن أفراد الفئة العليا جميعهم قد أجابوا عليها إجابة صحيحة، وان أفراد الفئة الدنيا جميعهم قد خطئوا في الإجابة عنها وهذا يعني أن الفقرة ذات تمييز عال. (محمد الزفيقي، ٢٠٠٥)

- الخطوة التاسعة: اخرج الاختبار في صورته النهائية

بعد إجراء تجريب الاختبار وتعديله في صورته النهائية له، يتم طبعه بكميات تناسب المجموعات التي سيطبق عليها، ثم إعداد مفتاح الإجابة الذي يتفق مع الصورة النهائية للاختبار، كما يتم إعداد ورقة الإجابة في حالة عدم استخدام كراسة الأسئلة، ويجب

مراعاة تنسيق وتنظيم الأقسام المختلفة لأسئلة الاختبار بطريقة مشوقة تجذب انتباه الطلبة وتثير حماسهم. (سناء محمد سليمان، ٢٠١٣، ص ١١٨).

وخلاصة هذا العرض لطريقة بناء اختبار تحصيلي، توصلنا لمجموعة أسئلة تمثل اختبار في مادة مدخل إلى علوم التربية السنة الأولى علوم اجتماعية، و الاختبار بحاجة إلى تجريبه من أجل قياس معامل الصعوبة ومعامل التمييز ومن ثم يصبح الاختبار جاهز وفي صورته النهائية.

خاتمة:

تعتبر الاختبارات التحصيلية أكثر أنواع الاختبارات شيوعا واستعمالا وذلك يعود إلى تعدد أنواعها والدقة في تصميمها وسهولة إجراءات تطبيقها وتصحيحها، وكما تظهر على مسمائها فهي تهدف إلى قياس ما تحصل عليه الطالب من معارف ومعلومات في دراسته حتى يمكن على ضوء نتائجها ترفيعه إلى مستوى أعلى أو تحديد المجال المهني التعليمي المناسب لقدراته واستعداداته وميوله، وكذلك المساعدة في تشخيص نقاط الضعف لديه أو حتى لدى منهجه العلمي، لهذا لا بد على الأستاذ استعمال أسلم الطرق في استعمال أدوات التقويم أين يمكن مراعاتها الوصول إلى أفضل النتائج وأحسنها، سواء تعلقت بالاختبارات التحصيلية التي يعدها الأستاذ المادة لطلابه في الفصل الدراسي كالاختبارات الشفوية والتحريرية والعملية، أو الاختبارات المقننة والاختبارات التشخيصية التي يعدها الأخصائيين في عدد من المقررات الدراسية.

الاقتراحات:

تقدم الباحثة بعضا من الاقتراحات العملية لابد للجهات المعنية بأخذها بعين الاعتبار وهي كالتالي :

١- ضرورة أن نخضع طلابنا إلى عملية التقويم التربوي بغية تحسين وتطوير أدائهم و تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. فالتقويم التربوي يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، لهذا يجب

٢- وجب على الأستاذ أن يلم بعملية التقويم ووضع الاختبارات ويتدرب عليها حتى يقوم بتقويم طلابه على أسس سليمة.تعتبر عملية بناء الاختبارات التحصيلية من العمليات الفنية الأساسية التي

التقويم التربوي وغنيات بناء الاختبارات التحصيلية عرض نموذج كيفية بناء اختبار في وحدة
"مدخل إلى علوم التربية"

- ٣- ضرورة بناء أدوات تقييم ذات مستوى صعوبة ملائم ليعكس مستوى الأداء الذي تريد لطلبتك تحصيله.
 - ٤- تطوير أدوات التقويم بحيث تعكس الأشياء التي يريد أن يراها المدرس في طلابه عندما يدرسون ويتعلمون.
 - ٥- إعطاء الطلبة اختبارات قصيرة متكررة بحيث تشجعهم على مراجعة المعلومات على أساس منظم.
 - ٦- يجب أن تهدف الاختبارات التحصيل إلى قياس التحصيل والتشخيص والعلاج .
- قائمة المراجع:

- أحمد محمد الطيب (١٩٩٩): التقويم النفسي والتربوي، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الأزارطية.
- أنور عقل (٢٠٠٠): تقويم طلاب الصف الثالث ، دار النهضة العربية، بيروت.
- الجميل محمد عبد السميع شعلة (٢٠٠٥): التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
- حسن منسي (٢٠٠٢): التقويم التربوي، ط١، دار الكندي، الأردن، عمان. رمزية الغريب (١٩٨٨): التقويم والقياس النفسي و التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سناء محمد سليمان(٢٠١٣): أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية ، عالم الكتاب ، الطبعة الثانية، القاهرة.
- سعد علي زاير و داود عبد السلام صبرى و محمد هادي حسن (٢٠١٤) : طرائق التدريس العامة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- السعيد جمال عثمان(٢٠١٤): الاختبارات التحصيلية كأداة للتقويم، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، القاهرة.
- الصراف قاسم علي (٢٠٠٢): القياس و التقويم في التربية و التعليم، دارالكتاب الحديث، دون طبعة، الأردن.

- عادل محمد العدل (٢٠١٥) : القياس و التقويم – بناء و تقنين المقاييس، دار الكتاب الحديث، ط ١ ، القاهرة.
- محمود منسي عبد الحلیم (٢٠٠٧): التقويم التربوي، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة.
- مشعان هادي ربيع (٢٠٠٦): القياس و التقويم في التربية و التعليم، دار زهران للنشر و التوزيع، دون طبعة، ليبيا.
- محمود منسي عبد الحلیم (١٩٩٨) : تقويم التربية، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، ط ١ ، القاهرة.
- محمود عبد الحلیم منسي(٢٠١١): مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية طبع ونشرت وتوزع، القاهرة
- معي الدين الأزهری (٢٠١٠): وسائل جمع البيانات، تصميمها، وكيف تختار منها، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة.
- محمد الزفيقي(٢٠٠٥): خطوات بناء الاختبار الجيد، دائرة الإشراف التربوي قسم المهارات الحياتية، المديرية العامة للتربية و التعليم بمنطقة الباطنة شما.